

بحار الأنوار

[313] أقول: وقد مضى الكلام في الآية ووجوه تأويلها في كتاب المعاد (1) فلا نعيد " والمهل " النحاس المذاب، وقيل: دردي الزيت، وقيل: القيقب والصديد. 3 - الدعائم: روي عن أبي جعفر عليه السلام أن الأبرش الكلبي سأله عن قول الله عز وجل: " يوم تبدل الأرض غير الأرض " قال: تبدل بأرض تكون كخبزة نقية يأكل الناس منها حتى يفرغ من الحساب، قال الأبرش: إن الناس يومئذ لفي شغل عن الأكل، قال أبو جعفر: هم في النار أشد شغلا فقد قال الله عز وجل: " ونادى أصحاب النار أصحاب الجنة أن أفيضوا علينا من الماء أو مما رزقكم الله " وهم في النار يأكلون الصريع ويشربون الحميم، فكيف هم عند الحساب، إن ابن آدم خلق أجوف فلا بد له من الطعام والشراب (2). 4 - المحاسن: عن أبيه عن ابن أبي عمير عن ذكره عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله تبارك وتعالى حكاية عن موسى عليه السلام " رب إنني لما أنزلت إلي من خير فقير " قال: سألت الطعام وقد احتاج إليه (3). الدعائم: عنه عليه السلام مثله إلى قوله: سألت الطعام (4). 2 باب * (مدح الطعام الحلال وذم الحرام) * 1 - الخصال: عن أبيه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن علي بن معبد عن عبد الله بن القاسم، عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: أول ما عصى الله تبارك وتعالى لست خصال: حب الدنيا، وحب الرياسة، وحب الطعام،

(1) راجع ج 7 ص 71 - 73 من طبعتنا هذه. (2)

دعائم الاسلام 2 ر 108 والاية في الاعراف 50 ومثله في المحاسن 397. (3) المحاسن: 585 إلى قوله: " سألت الطعام " فقط. (4) دعائم الاسلام 2 ر 8، إلى قوله: " وقد احتاج إليه " والاية في القصص 24.